

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقوله عز وجل : إِنْ زِلْنَا أَخْلَصْنَا هُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ . أَيُّ  
خَالِصَةٍ خَلَصْنَا هَا لَهُمْ فَمَنْ قَرَأَ بِالتَّنْزِيلِ جَعَلَ ذِكْرَى الدَّارِ بِدَلَالَةٍ  
مِنْ خَالِصَةٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى إِنْ زِلْنَا أَخْلَصْنَا هُمْ بِذِكْرِ الدَّارِ وَمَعْنَى الدَّارِ  
هِيَ هُنَا دَارُ الْآخِرَةِ وَمَعْنَى أَخْلَصْنَا هُمْ جَعَلْنَا هُمْ خَالِصِينَ بِأَنَّ جَعَلْنَا هُمْ  
يُذَكَّرُونَ بِدَارِ الْآخِرَةِ وَيُزْهَدُونَ فِيهَا أَهْلَ الدُّنْيَا وَذَلِكَ شَأْنُ  
الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا يَكْثُرُونَ ذِكْرَ  
الْآخِرَةِ وَالرُّجُوعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقُرْئِ عِلَى إِضَافَةٍ خَالِصَةٍ إِلَى  
ذِكْرَى أَيُّضًا . وَخَلَصُوا بِالْفَتْحِ : عِ بَارَةٌ مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ قَالَ ابْنُ  
هَرَمَةَ :

كَأَنَّكَ لَمْ تَسْرُ بِجُنُوبِ خَلَصٍ ... وَلَمْ تَرَبَّعَ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ